

# قصة نوح عليه السلام ) 5 ( الأخيرة \_ نهاية الظالمين وهلاك الولد والحكمة الإلهية \_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في الحلقة الاخيرة من قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:00:00

المرة الماضية وقفنا ان نوح عليه السلام الان يصنع السفينة في مكان ليس فيه ماء. وبالطبيعي سخر منه قوم يعني ايه السفينة اللي بتتصنعها ديت واين ستتمشي؟ ورغم ذلك نوح عليه السلام لا يبالي. لانه يعلم ان لله الحكمة الباهرة في كل شيء. وهذا درس عظيم. ان الانسان احيانا يكون هناك - 00:00:17

هناك بعض احكام الله سبحانه وتعالى غير واضحة الحكمة في البداية او تكون غير واضحة الحكمة قضية تعبدية لم يخبرنا الله تعالى بحكمتها. فالمؤمن يصنعاها تعبدا لله وثقة لانه حكيم سبحانه وتعالى. حتى وان خفيت الحكمة لا يعني ذلك انه لا حكمة. هذه قاعدة مهمة جدا - 00:00:39

خفاء الحكمة لا يساوي انه لا حكمة. وانما يكفيك ان الله علیم حكيم. الظاهر من فعل نوح في بناء السفينة في هذا المكان انه عبث ليس له حكمة ولكن اذا قلنا ان هذا امر الله تعالى فلابد ان انت تتأكد تماما ان له حكمة وان غابت عنك - 00:01:01  
كذلك بعض الاحكام الشرعية ممكن ننفذها بعض يقول لك اصل انا مش مقتنع. اصل انا مش عارف حاسس ما فيش حكمة في يعني ايه الحكمة يعني؟ ايه الحكمة يعني؟ ان انا - 00:01:23

عامل كده وهذا الكلام صعب جدا يعني. هزا يعني ان يكفيك ان الله علیم حكيم. يعني هل معنى ان الحكمة انت ما تعرفهاش ان ما فيش حكمة؟ الملائكة سألت ربنا سبحانه وتعالى عن حكمة اصلا - 00:01:33  
خلق الانسان قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. كانت الاجابة اني اعلم ما لا تعلمون. يعني اراد ان هو حتى ان خفيت عليكم الحكمة فهذا لا يعني انه لا حكمة. فنوح عليه السلام الان يعني اقتزاما بامر الله سبحانه وتعالى مستعين - 00:01:45

به ومتوكلا عليه. وفي النهاية كما بينا آذهرت حكمة الله تعالى. فاري التنور انفجر الماء نزل الماء ينهمر كما قال وتعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيوتا فاللتقي الماء على امر قد قدر وحينها وحملناه - 00:02:07

على ذات الواح ودسر تجري باعیننا. جزاء لمن كان كفر ولقد تركاتها اية. فهل من مذكر؟ فكيف ان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ تأمل في قوله تعالى في سورة القمر تجري باعیننا يعني برعاية - 00:02:28

وعنایتنا لانه في الحقيقة الوضع بالامواج العاتية هذا وضع لا يمكن ان تجري فيه اي سفينة ولو كانت سفينة معاصرة من اضخم سفن العالم الان بالحسابات المادية لا يمكن اي سفينة تحمل ان هي تجري في يدها - 00:02:48

هذا الماء. فما ظنك بسفينة بناها رجل واحد؟ يعني سفينة يعني لا شك سفينة نوح كانت سفينة عادلة لم تكن سفينة متقدمة. لم تكن سفينة عاملة بالاشكال اللي بنراها دلو قتي. فازا كان انت بتتكلم في امواج وصلت الى الجبال. ساوي الى جبل يعصمني من - 00:03:08

سلمان قال لا عاصم اليوم من امر الله. الامواج عاتية. تمام؟ حال بينهما الموج. الموجة ممكن تحول بين شخص وبين جبل. يعني

الموجة ممکن بسیبها ما تشووفش جبل کامل. فازای سفینة تمشی فی الامواج دیت؟ فلابد انها قد سارت باعین الله تعالی. يعني  
برعايته - 00:03:28

وعنایته سبحانه وتعالی. وهذا ايضا دلیل على ان الله تعالی له صفة العین سبحانه وتعالی ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. لذلک  
نوح عليه السلام لما حصل ذلك قال اركبوا فيها. لما بدأت الماء يطلع قال اركبوا فيها. بسم الله - 00:03:48  
 مجریها ومرساها. ان ربي لغفور رحیم. بسم الله مجریها. يعني انها ستجری باسم الله. بتوفیق الله برکة الله بعنایة الله. لأن كل  
 الحاجة بتقول مش مستحیل اصلا حتى السفینة لا يمكن ان هي تمشی في في الوضع دوت. مجریها ومرساها وانما ايضا سترسو ده  
السؤال - 00:04:04

كيف سترسو؟ واين سترسو؟ يعني والوضع هينتهی ازاي؟ بسم الله. يعني اعتمادا على الله وثقة فيه. وهكذا ينبغي للانسان ان يثق  
في الله سبحانه وتعالی مهما كانت الامواج حولك عاتیا. الله تعالی قادر ان يمضي سفينتك. رغم هزه الامواج. احيانا بیبقى الواحد  
بيقول هو الواحد - 00:04:24

يعني ينجو الزام الفتنه دیت. الفتنه حواليك فعلا كالامواج العاتية. فتن نساء وفتنه شهوات والمعرض يعني ابا حیة في كل مكان  
النساء والمخدرات وفتنه اللحاد وفتنه على ولادنا. طب ولادنا دول هيعدوا ازاي؟ طب احنا لو عدینا هم هيسبتوا ازاي؟ طب في -  
00:04:44

في الوضع الصعب ده ما فيش غير ان انت تعمل اللي عليك ابني سفينتك صح واسسس ابنك صح. واعمل اللي عليك وارمي سفينتك.  
واستعن بالله. ورغم كل الامواج العاتية. والله الله قادر - 00:05:04  
انه ينجيك تماما. مهما كانت الفتنه تجري باعیننا اذا تولاك الله لا لن تضل ابدا. ومن يهد الله فهو المهدى ذاکر من يضل فلن تجد له  
وجيا مرشدنا. فالانسان اعظم انواع التوکل على الله مش التوکل بس في الرزق واكل العيش - 00:05:20  
الكلام ده توکل في الهدایة ان ان ربنا يحفظ ایمانك في الامواج العاتية ان يحفز هدایتك رغم كل شيء. لذلک قال تعالی وما لنا الا  
نتوکل على الله وقد ایه هدانا سبلنا - 00:05:40

تمام؟ فالتوکل على الله في الهدایة هو اعلى درجات التوکل على الاطلاق. فاستعن بالله. وانت رامي الملزمة في وسط مش ملتزم  
وانت ملتزم والدنيا ضایعه لا تقلق الله تعالی يجري سفينتك بعینه سبحانه وتعالی - 00:05:57  
واصبر لحكم ربک فانک باعیننا. وسبح بحمد ربک حين تقول. قال وهي تجري مین في موجه كالجبال. هو الموجة اصلا قد الجبل.  
طب ازاي؟ يا سبحان وحینها نادی نوح ابنه في اخر لحظة - 00:06:10

اللحزة الاخيرة ما زال نوح عليه السلام يحاول مع ابنه يعني رغم اکيد انا متأكد ان نوح عليه السلام بقاله عشرات يمكن مئات السنین  
بيدعو في ولده. ورغم ذلك لم يیأس منه ابدا. في اللحزة الاخيرة ما - 00:06:25  
لا زال يذكره. يقول يا بنی اركب معنا ولا تكون مع الكافرین. يا بنی اركب معنا ولا تكون مع الكافرین. انا عايزك تفهم بس ان نوح عليه  
السلام في اللقطة دیت لسه - 00:06:38

في خطاب بينه وبين ابنه اصلا. ده دلیل على ایه دليلا نوح عليه السلام استعمل مع ابنه اقصى درجات الرفق في الدعوة بحیس ان  
هو يحافظ على علاقتهم موجودة لغاية اخر لحظة - 00:06:53  
انت متخلیل ان نوح عليه السلام دعا ابنه قد ایه اکيد يعني سنین طویلة جدا. طب ابنه ليه ما مسلا ما سابش البيت وسابه وحصل  
بينهم ضرب وشتيمة وبتاع وخلص - 00:07:06

وخلال افضل بقى ومش هشوفك تاني نوح عليه السلام ده ابني مهما كان مهما بعد مهما كان وحش. ما هو برضه الاب فاهم  
ازاي في بعضنا امهات واباء يعني بیأسوا من ولدهم بسرعة جدا - 00:07:19  
وبيفسدو العلاقه تماما. هو شیخ وهي ملتزمة وهو راجل مستقيم. عايز ابنه زیه دلوقتی ولما ابنه یغلط کانه يعني ایه ازاي انت ابن  
فلان وتغلط فوجعاه اوی فبیبدأ یحول الدعوة معه لمعرکة - 00:07:35

اللي هو لازم تبقى مهتدى دلوقتى عشان منظري قدام الناس لأنك اتعامل معه ده يعني لازم تتعامل معه بحذر جدا. ده اهم مدعوه بالنسبة لك اهم شخص ابتدعوه اهم شخص بتكلمه. فللازم انك تستعمل معه اقصى درجات الرفق. يعني مهما حتى لو ما التزمش ما تخسروش - 00:07:54

ما تخسروش. حاول انك ايه شد ورخي زي ما بيقولوا كده. شدة ورخي. بحيس ان انا احافظ على الاقل علاقتي بك مستمرة. نوح عليه السلام لغاية اخر سانية لسة بيقول - 00:08:13

يابني مش بيقول له مسلا باسمه عادي ولا مسلا بيشرتمه ولا ولا ضربه ولا لا اهانه. يابني في اخر لحظة والولد لسه بيسمع او بيرد على ابوه. تمام؟ آآ وفيه بينهم تواصل - 00:08:23

وما فيش يأس يمكن يهتدى في اخر لحظة كم رأينا من ابناء والله تابوا بعد عشرات السنين من دعوة الاباء. والابن بقى مية مية في الآخر. يعني الاب يعني تعب معه تعب سنين السنين وصبر عليه. يقول لك ابني - 00:08:38

عمري ما اخسره. سبحان الله على كبر ربنا هداه. وخلاص. طب لو كان خسره فللازم ان احنا يا جماعة نصبر على ولادنا. وتبقى انت وانت بتتعامل مع ابنك كده بيان فعلا في خطابك الرفق. مش يحس ان انت عايز تدعوه عشان انت بيقى ابنك اسمه ملتزم. لأن - 00:08:52

يابني اركب معنا. اركب معنا. احساس كده الرفق. احساس الشفقة. احساس الرحمة. بيفرق ابنك بيحس. بيحس ان ابويا بيكلمني برحمة فعلا مش باستعلاء. مش مش عايز مش بيهيني بيتأثر. خد بالك حتى وما عملش - 00:09:07

بس هو دايما ما ينساش انا ابويا ده راجل محترم. والله انا عارف ان انا مقصور معه وعارف ان انا مش كوييس. بس انا باحبه الصراحة. بتتحببه ليه الخير؟ هو دايما امي دي ست طيبة. على طول تتصحنى. انا عارف ان انا - 00:09:24

بس انا انا باحبه فاهمين الفكرة؟ المعنى الجميل هنا برضه ان نوح عليه السلام ما زال بيعلمنا ان اهم مهمة لك ولك مع ولادك هو انك تحرضي على هداية الولاد - 00:09:36

بعضنا بيهم التعليم والمدارس واللغات والكورسات والنوادي. وبعد كده ما فيش صلي دي اصلا. ما فيش آآ ايه اخبار الحجاب انت بنشوف ماسي دلوقتى. بنات كبار وعشرين سنة وخمسة وعشرين سنة ماشية مع امها وامها محجبة. وهي لابسة بنطلون مقطوع - 00:09:51

طب ازاي تلعب سباحة وهي عندها عشرين سنة. طب ازاي طب يعني فين يا جماعة؟ فين دعوتنا؟ يقول لك لا انا سايبه على راحته. سايب على راحته انت بتسيببه على راحته في المذاكرة؟ بتسيببه على راحته في مواعيد النادي؟ بتسيببه على راحته في مواعيد الكورسات؟ اشمعنى في الهدایة - 00:10:10

وده اهم حاجة. وده اللي اهم حاجة ربنا يسألك عليها. كلكم راع وكلكم مسئول ايه؟ عن رعيته. الرفق واللين اه والاهتمام صلاة صلى ما صلاش. صلى الفجر ولا لا؟ الحجاب اخباره ايه؟ الاخلاق اخبارها ايه؟ يعني - 00:10:24

طلب العلم حفظ القرآن ده اهم حاجة يا جماعة. ده اهم حاجة سمعت واحد عايش بره يعني بيقول انا بصرف في الشهر الاف الجنيهات على تحفيظ اولادى القرآن بوديهم ارقى الاماكن وبصرف اكبر - 00:10:40

ممكنة عشان يحفزوا القرآن. لأن انا عارف ان كل الحاجة الوحيدة اللي هفضل لي في ولادي هي القرآن. وال الحاجة الوحيدة اللي بضمها بها استقامة ولادي هي القرآن السلف كانوا بيهموا باولادهم جدا - 00:10:54

تمام؟ بعد كده يابني اركب معنا قمة الرحمة والشفقة. ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال له قال له بكل غطэрسة رغم ذلك سبحان الله! يعني يعني الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى يا جماعة. يعني انا ابني دلوقتى مسلا محتاج - 00:11:06

ليش؟ هل انا قصرت معه لو انت ما قصرت معه خلاص هنعمل ايه؟ ابن نوح ما اهتداش يعني الامر بيد الله. مش لازم ان انت كوييس لازم يبقى كوييس ابنه ومراته كانوا اضل الناس - 00:11:26

سبحان الله وتلاقي واحد عكرمة ابن ابي جهل ربنا هداه بيد الله ربنا اعلم بالقلوب. وما زلمش حد هو اعلم بالقلوب هو اعلم بمن ضل

عن سبيله. هو اعلم بمن اهتدى سبحانه وتعالى. وما فيش حد بيوصل بالنسب - 00:11:39

انما بنوصل بالعمل. لو حد وصل بالنسب كان وصل ابو لهب. وكان وصل ابن نوح. فاشتغل. ما تعتمدش ان ابويا شيخ. ما تعتمديش ان امي ست طيبة. انت ايه سقاوى الى جبل يعصمي من الماء. سبحان الله! عمي تام! يعني انت شايف الامواج عاملة ازاي - 00:11:56  
احيانا الواحد بيقى شايف الهدایة شايفها وشايف الضلال شايفه وببرضو بيقع في الضلال هنعمل ايه؟ قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن امدا عمي القلب المفروض للانسان لما يرى الامواج العاتية يرى كورونا يشوف الزلزال يشوف البراكين  
يشوف الفقر اللي دب في العالم - 00:12:12

قلة الرزق يتوب مش يهرب. بعض الناس لما نزلت كورونا يعني مش المفروض الناس تهتدى مسلا تتوب. لأن قال لك انا ايه انا اهرب  
اروح مكان بعيد عن الناس. انا هقدر في جزيرة لوحدي - 00:12:35

هو هو المرض هيجي لك في اي حته. هو الموضوع في ناس قاعدين جنب المرضى بيعالجوهم وما بيحصلهمش حاجة وفي ناس  
طبعا من كل الاحتياطات ماتوا في مكانهم. لا عاصم اليوم من امر الله - 00:12:48  
الا من رحم. والحل كان التوبة. لو ان الناس تابوا لرفع الله البلاء. ولو ان القرى امنوا وانقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء  
والارض ولا كذبوا فاخذناهم بما كانوا ايش؟ بما كانوا يكسبون. فالعجب ان الناس يعني العمى بيوصل ان كمان يعني هو بينزل  
الابتلاء وهو شايفه - 00:13:01

ولا يفكر ان هو يعود الى الله سبحانه وتعالى. ربنا قال ولقد آآ ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباء والضراء لعلهم يتضرعون  
يمكن يرجعوا يمكن يفوقوا يمكن يفهموا الرسالة - 00:13:20

فلولا اذا جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. شف بقى اصحاب الجنة اللي هم في سورة  
نون اصحاب الجنة كانوا ممتازين فلما رأوها شافوا الجنة اتحرقت فهموا على طول. قالوا انا لضالون. اه ده نموذج ممتاز. بل نحن  
محرومون. قال او صتهم الم اقل لكم لولا تسبحوا - 00:13:34

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا انا الى ربنا  
راغبون. وفعلا تابوا الى الله وانصلح الحال. يا ريت كل الناس تفهم الرسالة. زي ما فهمها اصحاب الايه؟ اصحاب الجنة. لا عاصم اليوم  
من امر الله - 00:13:55

الا من رحم الا من رحم. الامر بيد الله سبحانه وتعالى المصيبة اللي انت فيها امرها بيد الله سبحانه وتعالى. لو رحmk الله ينجيك من  
اي شيء. السيدة عائشة لما اتهمت - 00:14:15

في حادسة الافك والدنيا والدنيا ضلت مفيش اسباب على برائتها والوضع تازم قالت لا اجد لي ولكم الا كما قال ابو يوسف بنبيه  
فصبر جميل فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. فاحسنت الزن بالله. هو ربنا اللي هينجيني - 00:14:25  
هو ربنا اللي هيطلعني منها. هو ما ليش غير ربنا وهي قاعدة في مكانها نزلت ايات سورة النور على النبي عليه الصلاة والسلام. ان  
الذين جاءوا عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم ونزلت ايات عشر ايات او اكثر في سورة النور - 00:14:46

تبني ببراءة عائشة رضي الله عنها وارضاها. فكانت تحمد الله سبحانه وتعالى ان هو نجاها من الموقف دوت. لا عاصم اليوم من امر  
الله الا من رحم. ثلاثة اللي سدت عليهم الصخرة. قالوا لن ينجيكم اليوم الا الله. صخرة مسدودة مين هيحركها دية؟ الله - 00:15:04  
صخرة مين اللي هيحركها؟ الله! حرکها يقدر طب هيقدر ازاي يقدر نطلب منه. طب نعمل ايه عشان نطلب منه طلب قوي؟ لن  
ينجيك اليوم الا ان تدعوا الله بخالص صالح اعمالكم. فواحد دخل - 00:15:21

مع ربنا ان هو كان كوييس مع والديه والثاني دعا ان هو ترك الزنا. والثالث دعا ان هو كان امين مع شخص اشتغل عنده. والصخرة  
تتحرك تتحرك لغاية ما طالعة من الايه؟ من المكان خالص. عايز اقول لك ان مهمها كانت همومك مهمها كانت سخرت متاعبك  
مهما كانت المأسى اللي حواليك الله يقدر - 00:15:36

ان يطلعك منها يطلعك منها ولو ابسط حاجة ربنا ما ارادش ينجيك منها والله ما تنجو ابدا. ابسط حاجة لا عاصم اليوم من امر الله الا

من رحم وبرحمة الله بنوح عليه السلام ربنا حماه ان هو يشوف ابنه وهو بيغرق. قال وحال بينهما الموج - [00:15:56](#)  
فكان من المغرقين. غرق بس ما شافوش نوح رحمة بنوح عليه السلام. نوح قلب رقيق لو شاف ابنه بيغرق قدام عينه هذا امر مؤلم.  
فمن رحمة الله انه حال بينهما الموج - [00:16:16](#)

فكان من المغرقين. وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي توقفي عن نزول المطر. انزال المطر وغيض الماء وقضي الامر. انتهى كل شيء هلك كل من في الارض ارض هلاكه - [00:16:27](#)

واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين. اسوأ عقوبة انك انت ان ربنا يعاقبك بالبعد عنه واجمل كرامة ان ربنا يكرمك بالقرب منه. واسجد واقترب اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد - [00:16:42](#)

لو ربنا اقترب منك اي كرامة اعظم من هذا؟ والله لو ما عندك شيء من الدنيا. ولكن الله قريب منك تشعر به سبحانه وتعالى وبأنسهه وبعنایته وبرعايته والله هذا اعظم الكرامة. من وجد الله فماذا فقد - [00:17:05](#)

ومن فقد الله فما زا وجد. لكن بعد عن الله. احساس الانسان بالوحشة كده. لما تيجي تعصي ربنا تحس فيه وحشة في صدرك كده تحس ان انت في جفاء بينك وبين ربنا - [00:17:23](#)

والله العظيم الحالة دي لوحدها ابقت اباس حالة ممكنا يعيشها الانسان. احساسني ان انا بعيد عن ربنا بعدا للقوم الظالمين حاسس ان ربنا مش مقربي منه حاسس دايما في حاجة غلط - [00:17:35](#)

حاسس دايما ب الوحشة عايز دايما بضيق في صدري حاسس ان اموري مش متيسرة حاسس ان الدنيا متکعبلة معني دايما. حاسس ان انا عايز ارجع له بس مش عارف اعمل ايه. ارجع - [00:17:51](#)

ارجع من تقرب الي شبرا تقربت اليه زراعا. اول ما تقرب بس سياتيك هرولة سبحانه وتعالى. ساعتها كل الاحاسيس دي تروح وينشرح الصدر ويسعد النفس وترجع محبة الخلق وسعة الرزق. سبحان الله - [00:18:01](#)

على بعدا للقوم الظالمين. ونادي نوح ربها عمل ايه بقى سيدنا نوح نادى الله بعد ما خلص الموضوع عشان يسأل سؤال استعلام بس مش استنكار قال ربى ان ابني من اهلي - [00:18:16](#)

وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين بص السؤال اللي هو اصلا يكاد يكون مش سؤال. بمجرد تلميح بسؤال. يعني كان المعنى يا رب انت وعدتنى تنجي اهلي. وابني من اهلي - [00:18:28](#)

وان وعدك الحق انا مش شاكك خالص ولا وكمان اوكلد انك احكم الحاكمين. يعني انا مجرد استفسار محض فعاتب على ذلك ليه؟ لان كان الاولى ما تسألش اصلا. لانك انت المفترض انك متأكد ان الله علیم حكيم - [00:18:40](#)

هو متأكد فعلا خلاص طب لاما يعني؟ حتى الاستعلام نفسه عتب عليه لذلك نوح عليه السلام في حديث الشفاعة لما يأتيه الناس يوم القيمة يقول يا نوح اشفع لنا عند ربك - [00:19:01](#)

يقول اذهبوا الى غيري في بعض الروايات قال سألت ربى ما ليس لي به علم هل تربى ما ليس لي به علم لذلك قيل يا نوح انه ليس من اهلك. يعني ليس من اهلك الذين وعدتك ان انجيهم. لانه مش مؤمن - [00:19:12](#)

ومن امن وما امن معه الا قليل. ليس من اهلك انه عمل غير صالح. وفي رواية انه عمل غير صالح. عمل غير صالح ولازم يتحمل ومش معنى ان هو قريبك ان تتغير السنن - [00:19:31](#)

ما حدش قريب ربنا. والخرابة لا تفيض. طالما كافر تمام سبحان الله! قال انه عمل غير صالح فلا تسائلني ما ليس لك به علم لبعض الناس يقول لك هو ليه ربنا هدى فلان؟ - [00:19:45](#)

ليه ربنا اضل فلان؟ طب الكافر اللي اتولد كافر زبه ايه طب اه طب ليه طب فلان ده كان كوييس ليه ليه يموت كده؟ ازا كان انتقال لنوح. نوح عليه السلام انتقال له - [00:19:59](#)

سؤالك عن ابنك ما كتش ده الافضل لا انت عندك علم ربنا هو السؤال انت عندك علم ربنا باحوال القلوب ما عندكش هتسأل على اساس ايه؟ او تقيم على اساس ايه؟ او تعقب على فعل - [00:20:12](#)

ده على اساس ايه؟ عندك العلم اللي عنده ما عندكش خلاص تسأل ليه لما يبقى عندك العلم اللي عنده تقول والله عشان ما اصل الموضوع ده ما كانش منطقى. لانه انا عندي العلم اللي عندك. ما حدش فينا عنده علم ربنا. يبقى احنا العلم اللي عندنا ان الله علیم -

00:20:25

ان الله قضى على نفسه اني حرمت الظلم على نفسي. ان الله ليس بظلام للعبيد. ان الله لا يظلم الناس شيئاً سبحانه وتعالى وبالتالي تقف انت مقام عبد جاهم لا يعلم ما في القلوب -

00:20:39

لا تسألني ما ليس لك به علم الانسان لو سألك كده وشك كمان يبقى فيه حاجة غلط قال اني اعظكم ان تكون من الجاهلين. وهو نوح عليه السلام ما كانش شاكل اصلا. انما كان بيستتعلم بس. وبالتالي رجع بسرعة. قال ربباني اعوذ بك -

00:20:53

ان أسألك ما ليس لي بعلم. وده المفروض الانسان يعمله لما يجي له الشيطان كده يقول له طب ليه ربنا بيعمل كده؟ طب ليه حكم ربنا كده؟ طب ايه الحكمه يعني في الموضوع دوت -

00:21:10

طب ايه يعني هو ينفع ان ربنا يلزم كده؟ طب ليه اشمعنى انت اتولدت مسلم؟ واحد اتولد كافر طب هو زنبه ايه اتولد قل لنفسك كده اعوذ بالله ان اسأل ما ليس لي به علم. ده الحل. استعيذ بالله من الشيطان. وتسلي미 الله بالحكمة. اعوذ بالله ان اسأل ما ليس لي بعلم -

00:21:20

فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني قال رببي اني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي بعلم. وكعادة الانبياء على طول بيسارعوا بالتوبه. والا تغفر لي وترحم افهمني -

00:21:37

معكم من الخاسرين. سبحان الله! اتعلم الانبياء سرعة التوبة موسى عليه السلام قتل نفس خطأ قال ربباني زلمت نفسي فوراً فاغفر لي فغفر له. كل ما كانت توبتك اسرع كل ما كانت فرقتك للقبول اعلى -

00:21:50

على طول وهو في مكانه. قال رببي اني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي بعلم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين فغفر الله تعالى له. ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة عوتب. قال الله انهكمما عن تلكما الشجرة؟ اقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. على طول. قال ربنا -

00:22:06

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. نفسي تكون كده وحتى لو غلطت طبعاً على الاقل سارع بالتوبه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم على طول ذكروا الله فا فاق السرعة فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا. على طول على ما فعلوا وهم -

00:22:26

اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات كلنا بنغلط بس الشاطر فينا اللي بيسارع بالتوبه. وكل ما اتأخر التوبة ممکن الشيطان يتمكن اكتر ممکن الموضوع يبقى اكتر. ممکن تحرم من اراده التوبة. عجل وسارع -

00:22:45

في احوال الانبياء. قال والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من معك سنتهم -

00:23:02

مسهم منا عذاب اليم. اهبط بسلام وده بنسميه الهبوط الثاني الهبوط الاول كان هبوط ادم من الجنة الى الارض والهبوط الثاني هو هبوط الجيل الوحيد اللي على زهر الارض دلوقي اللي هتتأسس به الحياة من جديد والجيل اللي كان مع نوح في السفينة هبوط اخر ليبيدو -

00:23:20

ده اختبار اخر لكي يتجدد تذكرة الناس بالهبوط الاول. نحن هبطنا لسبب ولن نعود الا باختبار ادم عليه السلام اختبر اختبار فحصل اللي حصل وقدر الله وما شاء فعل. وكانت النتيجة ان قومت الى الارض هو والزيرية. لن نعود الى الجنة الا باختبار -

00:23:41

قلنا اهبطا منها جميعاً فاما فين الاختبار عن المنهج فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى بالعكس ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً. قال كذلك انتك اياتنا فنسقها عن -

00:24:01

كذلك اليوم تنسى. نزلنا باختبار ولن نعود الا باختبار فاحرص في الدنيا ان انت تكون على الاستقامة والهدایة قال تعالى في نهاية

السورة ذلك من انباء الغيب نوحياها اليك. السورة دي نفسها دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:21  
النوى كما قال تعالى ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هزا. فازا كان انت ما تعرفهاش ولا قومك جبتها منين والنبي عليه الصلاة والسلام لا بيقرأ في كتب اهل الكتاب ولا اصلا كتب اهل الكتاب في الزمن ده كانت باللغة العربية - 00:24:40  
جابها منين فكونوا بيقولوا القصة دي بتفاصيلها. زائد ان ما فيش حد من اهل الكتاب كدبه ولا حد من اليهود والنصارى اللي كانوا عايشين في الزمن دوت قال الكلام ده غلط - 00:24:55

ومعروف ان العرب ما كتش تعرف القصة بالتفاصيل ديت. بيقى ده جابه منين؟ الا بوحى. اذا هزه القصة نفسها دالة على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. سم قال قال سبحانه وتعالى للنبي عليه الصلاة والسلام فاصبر ان العاقبة للمتقين. الحقيقة ان خلاصة القصة ديت درس واحد - 00:25:05

اصبر لما تشوف قصة نوح عليه السلام هو المقصود منها في مقصود وراء القصة اصبر هذا هو المقصود من القصة اصبر ان العاقبة للمتقين. هذا نوح عليه السلام صبر الف سنة الا خمسين عاما. مازا كانت النتيجة؟ كنتيجة له. ما ندمش ابدا. وانما نرى الان يعني ان زرنا قدوة - 00:25:25

يقتدى بها. وابنه اللي ما صبرش هلك. تمام؟ فاصبر في طريق الدعوة. اصبر في طلب العلم. اصبر على حجابك. اصبر على صلاتك اصبر على يعني على على عبادتك. اصبر تمسك بدينك وبطاعة الله سبحانه وتعالى. وتأكد - 00:25:44  
ان العاقبة ايها؟ للمتقين والعدوان دائمًا على الظالمين. دائمًا العاقبة في الدنيا وفي الآخرة. ولو تأخرت في الدنيا فستأتي في الآخرة وافرة موفقة. فمن زحزح عن انما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة اللي هم المتقين - 00:26:02  
استاز هزا ومعنا الفوز الایه؟ الحقيقي. لذلك نهاية قصة نوح عليه السلام اصبروا اصبر ان العاقبة للمتقين. وذلك انتهت هزه القصة طيبة. والقصة المباركة. يا رب يسر لنا قصة قادمة - 00:26:22

بازن الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا على حسن متابعة هزه الدورة الكريمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة - 00:26:39